

جامعة القاهرة

كلية الحقوق

**إعلان المبادئ والحقوق الأساسية في العمل
وانعكاساته على البلدان النامية**

رسالة ماجستير مقدمة من الطالب إسكندر بن أحمد الفقي
لنيل درجة الماجستير في الحقوق

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة

رئيساً

١. الأستاذ الدكتور أحمد حسن البرعى

أستاذ ورئيس قسم التشريعات الاجتماعية كلية الحقوق جامعة القاهرة .

٢. الأستاذ الدكتور عبد الباسط محمد عبد المحسن مشرفاً وعضواً

أستاذ التشريعات الاجتماعية المساعد كلية الحقوق جامعة القاهرة .

عضواً

٣. المستشار الدكتور محمود سلامة

نائب رئيس هيئة قضايا الدولة

٢٠٠٢

جامعة القاهرة

كلية الحقوق

**إعلان المبادئ والحقوق الأساسية في العمل
وانعكاساته على البلدان النامية**

**رسالة ماجستير مقدمة من الطالب إسكندر بن أحمد الفقي
لنيل درجة الماجستير في الحقوق**

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة

١. الأستاذ الدكتور أحمد حسن البرعى رئيساً

أستاذ ورئيس قسم التشريعات الاجتماعية كلية الحقوق جامعة القاهرة .

٢. الأستاذ الدكتور عبد الباسط محمد عبد المحسن مشرفاً وعضواً

أستاذ التشريعات الاجتماعية المساعد كلية الحقوق جامعة القاهرة .

٣. المستشار الدكتور محمود سلامة عضواً

نائب رئيس هيئة قضايا الدولة

٢٠٠٢

الإهداء

إلى كل من ساعدني على إنجاز
هذا العمل أقدم شكري وعرفاني.

1
"إني استنكر ما تقول، ولكنني أدافع حتى الموت عن حقك في قول
ما تشاء".

فولتار

المقدمة

أولاً: عالمية حقوق الإنسان

نتزايد اليوم قيمة حقوق الإنسان، وتتعالى الأصوات من كل بقاع الأرض دفاعاً عنها وداعية لاحترامها وتقديسها، حتى أنها غدت قيمة ثابتة، يسلم بها الجميع على اختلاف توجهاتهم وأفكارهم. كما طغت حقوق الإنسان بمختلف أجيالها، على الخطاب السياسي، حيث ينشد الجميع تحقيقها.

ولم يمنع تميزها هذا غيابها، أو تغييبها في بعض الأحيان على مستوى الخطاب، أو الواقع، تحت غطاء الحاجة أو بسبب الاختلاف. ما يثير الإشكالية المألوفة حول طبيعة حقوق الإنسان، أهى واحدة؟ أم هى تؤمن بالاختلاف؟ وللتساؤل أهميته لأن الإجابة تحدد ما إذا كانت حقوق الإنسان عالمية المعايير، أو هى تؤسس على الخصوصية بأبعادها الثقافية والاقتصادية.

فأما عالمية حقوق الإنسان فتعنى قابلية هذه المبادئ للتطبيق، أو بالأصح وجوب تطبيقها فى كافة المجتمعات الإنسانية أيا كان موقعها، وأيا كانت التميزات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية التى تميز كل مجتمع عن الآخر⁽¹⁾، فالحقوق أصلية تعود للبشرية كلها لأنها تتأسس على وحدة العنصر البشرى، فحقوق الإنسان تتبع إذن من قيمة الإنسان نفسه، وعلى هذه المعانى أكدت الإعلانات والمواثيق العالمية⁽²⁾.

بينما الخطاب المنادى بالخصوصية يقدم نفسه على أنه يقوم على الاختلاف، لكنه لا يمكن أن يعرف فى الحقيقة إلا تعريفاً سلبياً، هو اعتراض على التطبيق العالمى لمعايير حقوق الإنسان يأخذ أشكالاً متعددة، تنتهى كلها إلى نتيجة واحدة وهى وضع القيود والتحفظات والاستثناءات على عالمية المعايير الدولية لحقوق الإنسان. فالقول بالاختلاف هو الذى أسس للتمييز العنصرى، وبررت به السلطة فى جنوب

(1) محمد نور فرحات ، " مبادئ حقوق الإنسان بين العالمية والخصوصية " ، المجلة العربية لحقوق الإنسان ، 1994 ، العدد

الأول ، ص2

(2) انظر ، الإعلان العالمى لحقوق الإنسان الصادر عن الأمم المتحدة سنة 1948 ، موقع منظمة الأمم المتحدة على شبكة

الإنترنت على العنوان www.un.org

الفهرس

فهرس

الصفحة

المقدمة:

- 01 أولا: عالمية حقوق الإنسان
- 02 ثانيا: اهتمام منظمة العمل الدولية بحقوق الإنسان
- 06 ثالثا: خطة البحث
- 07 الباب الأول : مضمون الإعلان و علاقته بحرية التجارة
- 08 تمهيد و تقسيم:
- 08 الفصل الأول : طبيعة الاتفاقيات الأساسية للعمل
- 08 تمهيد و تقسيم
- 10 المبحث الأول : أسباب ظهور تقنين دولي للعمل
- 12 المطلب الأول : بروز تقنين دولي للعمل
- 17 المطلب الثاني : نشأة منظمة العمل الدولية
- 18 أولا: مؤتمر ليدز 1916
- 18 ثانيا: مؤتمر برن 1917
- 19 ثالثا: مؤتمر لندن 1918
- 19 رابعا: مؤتمر برن 1919
- 20 خامسا: مؤتمر فرساي 1919
- 22 المطلب الثالث : خصائص ا لاتفاقيات الدولية للعمل
- 22 تمهيد و تقسيم
- 22 الفرع الأول: الإعداد القانوني للاتفاقيات
- 25 الفرع الثاني: طبيعة المعايير الدولية للعمل
- 28 المبحث الثاني : المراحل المختلفة لبروز الإعلان
- 30 المطلب الأول : ظروف بروز الإعلان
- 35 المطلب الثاني : علاقة الإعلان بمبادئ حرية التجارة

38	الفصل الثاني: مضمون الإعلان والتزامات الدول الأعضاء
38	تمهيد و تقسيم
39	المبحث الأول : محتوى الإعلان وأهدافه
39	تمهيد و تقسيم
40	المطلب الأول : ديباجة الإعلان
46	المطلب الثاني : الالتزامات الدول الأعضاء بالمنظمة
46	تمهيد و تقسيم
47	الفرع الأول:الالتزام بقيم ومبادئ المنظمة
48	الفرع الثاني: الالتزام بالعرض على السلطة المختصة
51	الفرع الثالث: الالتزام بالتقرير
54	المبحث الثاني: الالتزامات الناتجة عن الإعلان
54	تمهيد و تقسيم
55	المطلب الأول : مدى مراعاة الإعلان لأحكام الدستور
60	المطلب الثاني : آثار الإعلان على الدول النامية
60	تمهيد و تقسيم
64	الفرع الأول:الحرية النقابية والإقرار الفعلي بحق المفاوضة الجماعية
72	الفرع الثاني:القضاء على جميع أشكال العمل الجبري أو الإلزامي
76	الفرع الثالث:القضاء الفعلي على عمل الأطفال
80	الفرع الرابع:القضاء على التمييز في الاستخدام والمهنة
	الباب الثاني : وسائل تنفيذ الإعلان وتحديات منظمة
84	العمل الدولية

84	تمهيد و تقسيم
85	الفصل الأول : آليات المتابعة والمساعدة التقنية
85	تمهيد و تقسيم
87	المبحث الأول : آليات المتابعة
88	المطلب الأول : المتابعة السنوي
91	المطلب الثاني : التقرير الشامل
96	المبحث الثاني : التزام المنظمة بالمساعدة التقنية
97	المطلب الأول : شروط نجاح المساعدة التقنية
100	المطلب الثاني : غايات المساعدة التقنية
103	الفصل الثاني : الدور المستقبلي لمنظمة العمل الدولية
103	تمهيد و تقسيم
106	المبحث الأول : ضرورة الحفاظ على دور المنظمة
110	المطلب الأول : الاختصاص المطلق لمنظمة العمل الدولية في وضع المعايير
112	المطلب الثاني : آليات تطبيق المعايير
116	المبحث الثاني : تحديات المنظمة والدول الأعضاء في مواجهة الإعلان
117	المطلب الأول : تفعيل دور المنظمة
122	المطلب الثاني : الدول الأعضاء ومواجهة الإعلان
127	الخاتمة
	قائمة المراجع
	المختصرات
	الفهرس

المختصرات

Les Abréviations

- art : article
- B.I.T : Bureau International du Travail
- P.U.F : Presses Universitaires Françaises
- R.R.E.I : Revue Roumaine d'Etude Internationales
- R.T.D.S : Revue Tunisienne du Droit Sociale
- R.U.D.H : Revue Universelle des Droits de l'Homme.
- R.E.I : Revue d'Etudes Internationales
- éd. : édition
- T : Tome

